

میلعا وه

دیلقته بوجوو یی حلا ماملایا افرعمه قرورض

مدعلا

هتاملكو ماسلا هیء داوجا ماملایا قریسلا لادنم

املاعا احماس راثانم بختنم شحب

ی نارھظا ی نیسحا نیسحا دمحم دیسلا مللا اقیآ

هیء مللا ن اوضر

ی حولا افسردم عقوم ی فیملعا ائیھا : دادعا

ميجرلا ناطيشلا نم مللاذ ذوعأ

ميجرلا ن محرلا مللا مسب

ن يملعا بّر لله دمحا

دمحم مساقلا يبا اتينو انديس يء ماسلاو قلاصلاو

ن يرهاظلا ن يبيظلا هلا يءعو

ن يعمجا مهنادعا يء ءنعللاو

ملعلا نم ي نا ج دق ي نا تبا اي : لاعت هلقو ريسفت
... ك تايم ملام

:ميركلا مباتكي فميكحلا الله لاق

{ يَا أَبَتِ إِنِّي قَدْ جَاءَنِي مِنَ الْعِلْمِ مَا لَمْ يَأْتِكَ

فَاتَّبِعْنِي أَهْدِكَ صِرَاطًا سَوِيًّا }¹

¹ميرم: ١٩ قروسلانم، ٤٣ ءقيلآ

ملاسلا هيلع ميهاربا تئداحم وه تيلآا هذھ دافم
للھاب اكرشمو مانصلاا ادباء ناك يذلا رزا هيرمط
هيلع هجاحتاو ، ي لاعت

مدعو ميهاربا ملعب عابتلاا بوجو تيلآا تطانا املو
عابتلا لھاجل كي لعننأ - نذا - اهنم دافتسيف ، رزا مدع
هتدار او هيار ي لع هتدار او ملعلا سي ارم دقيهنأ ي ا ملعلا
هتاحو مظن علايدب كاذل عجيو ، هنووش ي فةيصخشلا
معنتيو ذذلت ي هناف علاحا هذھ ي فو . هصاخلا هتباغرو
هضور عملا هيهلا ابا هاو ملابع تمتيو ملعلا هعابتا بسبب
ميفتسما طارصلا ي فن اسنلا

بسبب حيرصتلا مت هناف ملعلا لھا ن م رابكلا لوقي
ليدللابن ورقم ميهاربا رمان او ، ملاكلا اذھ ي ف عابتلاا
{ كِتَابُ مَلِكٍ مَلْعَلَا نَمِ يَدْعَا ج } : هلوق وهو ، ناهر بلاو
هءاعسلا قيرط ي لا كيدھا ي تد عابتلاا لا كيلع امف
رما اذھو . هناماكلا بھاوملا روھظو هيناسنلا لامكو
ي لا لھاجلا عوجرب لقعلا مكحو هرطفلا ي لع زكتر ي
هتفلتخملا هنووش ي ف ملعلا

يَلاي ماعلا عوجر ةرورض :ةيلا ناهر بلن اترمث
هنوك ماملإا يَلا عوجرلا ةرورضو ،مدعلا
مدعلا

:ن يترمثن اهر بلا اذه ةيلكن مفطتقن اننكمي

هديلقت بوجوو ،ملاعلا يَلاي ماعلا عوجر :ي لولأا
عوجر بوجو لب ،ةيعرفلا ةيعرشلا لئاسملا يف
نم ادحا دجا مدن لا ادحا يَنا مع اذه .مدعلا يَلاي ماعلا
لئاسم يف ةيلو صلا بتكلا يف ل دتسا دقرا بلكا ءاملعلا
مدعلا ديلقت موزلي ءةيلا اذه ديلقتاو داهتجلا

ملعي لاي ماعلان اهبسف ملاعلا يَلاي ماعلا عوجر اما
به عابتا هيبيرمي ءة ديهار باضرفك لذلو ملعي ملاعلاو

لضفا مدعلا ان لاف ،مدعلا يَلاي ماعلا عوجر اماو
يَلا ةردقو املع مهرثكاو ،ارحبتو اعلاطان يدوجوملا
املع مدعلا ان ملاقا ملعلاف لئاسملا عيمجي فطابنتسلا
عيمجي ف اياوزو بناوج كانهف ،ةردقو اعلاطاو
مد ملعلا ن اديب اهفشتكاو مدعلا اهبلل صو دقل لئاسملا
يَلا ماعلا عجر اذاف ،اهنمن كمتي ملوق نأقدلا كالت يَلا ل صيد
ريغ عبتا دقن وكي هناف ،مدعلا يَلا عجري ملو ملعلا يَلا

عجر اذا اُماو ، تقيقدلا لئاسماو بناوجلا كلتى فملاعلا
امناف ، اهصاو خو اياز ما هذه صوصذى فملاعلا لى لى
مناف لى لاتلابو ، ملاعلا مسفد وه لى ذلا ملاعلا عبتا دقن وكى
، اهلهجى لى تلا تايصوصخلا عيمجى فملاعلا لى لى عجر دق
ملاعلا او ملاعلا اهملعي امم تايصوصخلا كلت تناك ءاوس
مزلا دقو . طقف ملاعلا اهملعي امم تناك وا ، امهلاك
بناوجلا عيمجى فاملاء هفصوب هعبتبن ارزا ميهاربا
ق لطم لكشب اهملعي لى تلا تايصوصخلاو

ن اى غبني ماملان او ، ماملان عابتا بوجو : تينانلا
عم هملع لى واست ولو ، مهلفاوعيمجلا ملاعلا نوكى
دعين لفوس مناف ، هنم لقأ هملعناك وا اضر فرض عبلا
لى لولا قلاطلا لى فو . بض عبلا كذا لى لى تيسنلاب اماما
نوكيس تينانلا قلاطلا لى فو ، حججرم لاد احيجرتن وكيس
ن اتملا دارفا عيمجى لعن افا كذا . حججرم احيجرت
لى فو ؛ مهنم دحلا رسيتي ملاعلا هيدلن لا ؛ ماملان او عبتي
. هعبتبن ارزا هيبرم ميهاربا رما ، رايعلما اذه عوض

نوکی ئادتبلا مهئیدحو لافطال و لا ملاکلان ایل ائید
امو عقاولا فلاحی امب ادبا هؤفتی لافطلا ذابءجد
نیر خلا ءاو غلا کلد دعب ضرعتین اولامهلا ،دهاشد
بعیمطتلا و ایدهتلالاخنم

- موصعلا ملاک ءیجد ءیمتجل و قلان اء ،هیلعو
ءاملعلا یتح س انلا ءیقبل ملاکل باقم یف - ملاسلا هیلعو
ناسنل دوجو عم بی ا ،بابلا اذهنم وه (مهئم ءاهقفلو
هملعان اء ،ملاسلا هیلعو موصعلا نامز یف هیقفو ملاع
ملاع ماملل او ،ملاسلا هیلعو ماملل ملاع لابق یف لاهج دءید
ناونع وه سیل ءیجلا هذھ یف اشنملاو هیلل ءبسنلاب
ءباصل وه کلد یف اشنملا لب ،ءعباتملا موزلو ءماملا
ءباصل امتحاو ،عقاولا قاحل - ملاسلا هیلعو - ماملل ملاع
هلر یغ

ءیجد ءارو ببسلا یه ءمصعلا نل ی ر خا ءر ابعو
ءبعتلا س یلو ،هلوقو - ملاسلا هیلعو - موصعلا لعف
هذھ سفنم ءئشان ءئ رابتعا رما وه ی ذلا ءبعتلاو
اشنملا یه ءلأسملا هذھو ،ءینیوکتلاو ءیرطفا ءلأسملا

أفلاذ ، موصعما عابتا موزلب مكلتا رادصلا أدبملاو
رخأ دقتعم مهلن يذلا قر عاشلا

نَيِّذْلا يَوْتَسِيْلَ هَلْ قَدْ { ميركلان آرقلان في فدر و اذهلو
في قة جوم باطخانن أعم }¹ { نَوْمَلْعِي لا نَيِّذْلاو نَوْمَلْعِي
في فءاج املثم وأ نيكروشماو رافكلا في لاة قة لاة هذه
نَمَّا عَبَّيْنُ أَنْ قَدْ قَطَّ حَطَايَ لِي دَهَيْتُ نَمَفًا { رخأ عضوم
، }² { نَوْمُكْحَتَ فَيْكَ مُكْلَامَفَ يَدُهَيْتُ نَأْلًا يَدِهَيْتُ لا
اي { : لاقثيد ميركلان آرقلان في فرزلأ ميهاربا باطخو
لِكِذْهَأ يَتَعَبَّتْ أَفْ كِتَائِيْمَ امِّ مَلْعَلَانِمَ يَتَعَاجِدُ قِي نِي تَبَأ
مكلتا اذه مامأ أباو ج رحيد م رز آف ، }³ { أَيُّوسَ أَطَارِصَ
: لاثمل و قيل ميهاربا في بنلا هب في تاء في ذلا في قطنملاو في رطفا
في ذلا دبعتلا أشنمب دقتعا لا اناو ، قة دبعتا كمالا قة يجد
في لاة قة بونلا لصت في تد ، ساسلا انم كمالا هيع دمتعي
ل وبقلا مدعوأ هبل وبقلا

¹ ٩٠ قة لاة انم عطقم ، (٣٩) رمزلا قروس

² ٣٥ قة لاة ليز ، (١٠) سنوي قروس

³ ٤٣ : قة لاة (١٩) ميرم قروس

لامتدا فعض دذء مدءلأا ريغى لءا عوجرلا زاوج عقاولاءةفلاخم

ن مف، عقاولاء عمق باطتلاء في فرصحنك لاملان اامبو
مدء لامتدا اهيف نوكد في تلا دراوملاء في ف - نكمملاء
ريغ نمى وتفلاو مكحلاء ذخاء - اءء افعض قباطتلاء
هلاء موصعملاء نامز في فل احلاء هلاء ناك امك؛ مدءلأا
نكد ملاء؛ بولسلأا اذء سفنبل لمعء ناك ثيد، ملاءسلاء
اوناك لب، ءلأسم لك في ف ماملأا لءا ن وعجريد س انلاء
لءا، هئير اوحو ماملأا باحصاء لءا ن وعجريد
هلاء - ماملأا ءار آ لء علاءطاء مهلاء نيدلاء صاخشلاء
- ملاءسلاء هلاء - هتقتلاء معضوم نور بتعءو هلاء واقاؤ - ملاءسلاء
في فءءعرشلاء مأكءلأا ن عمهنولأسيد س انلاء ناكو، هءيئاتو
ن ع ذنوخام مهمولء نأ اهيف امولعم نوكد في تلا ءلأاحلاء
1. ملاءسلاء هلاء ماملأا

1 [الدرّ النضيد في الاجتهاد والتقليد والمرجعية، (تقريرات آية الله العلامة
الطهراني رضوان الله عليه لدروس آية الله الشيخ حسين الحلي رحمة الله
عليه، تعليق آية الله السيد محمد محسن الحسيني الطهراني)، تعليقة ص
٢٧٧-٢٧٨. ولمزيد من الاطلاع على الموضوع راجع الصفحات: ٢٤٩-
٢٨٠ و٣١٣-٣٥١ من الكتاب نفسه].

نيسع بسد نبا وهو ماسلا هيلع داوجلا ةماما

رفعج وبأو ،ماسلا هيلع اضرلا نسحاوبأ تام
هيلع ةعيشلا تفاهتف ؛نيسع بسد نبا ماسلا هيلع داوجلا
رغصل احوامو .هئابآ عم مهناشد هر يمدغ ناسن من وقتسي
ةيهلا ةماما لان لا ؛هماعر ماغن م مهفاشتران و دن سلا
اهعبانم تامادام نيعبسد وأ عبسد نبا نيب اهيف قرف لا
اذهف ؛ةوبنلا نأشده وامك ،هناشدر لجم لاعلان مدمتست
باتكلا ذخاى يحي اذهو .دهملا يفو هو س انلا ملكى سيع
² .أبيصد مكلها الله ماتاو ةوقب

نويعم باتك نعالقند «راونلا راحي» يف عاج
³ «تازجملا انه لما قبض الرضا عليه السلام كان سن
أبي جعفر عليه السلام نحو سبع سنين ،فاختلفت الكلمة
من الناس ببغداد وفي الأمصار [حول إمامته] . واجتمع

¹ يفأمومسمض بقول يقامك ١٩٥ .تسد بجرن مرشاعلا يف هتدلاوتناك
نفدو ،تسد ٢٥ متافو مويهرمعن وكيف ،٢٢٠ تنسن مةجطلا يذو أةدعقلا يذ
(هيلع الله ناوضر هنع) .ماسلا امهيلع مظا كلا ةدج بنجى لى

² [معرفة الإمام ،ج ١٦ ،ص :١٧٢] .

³ [وردت هذه الرواية أيضا في كتاب الاختصاص للصدوق بسند متصل
(ص ١٠٢ ، من طبعة مكتبة الصدوق سنة ١٣٧٩ هـ) ولمزيد من الدراسة
والتحقيق حول أسانيد هذه الرواية انظر ص ٢٥٥ و ٢٧٩ من كتاب الدر
النضيد في الاجتهاد والتقليد] .

الريان بن الصلت، وصفوان بن يحيى، ومحمد بن
حكيم، وعبد الرحمن بن الحجاج، ويونس بن عبد
الرحمن، وجماعة من وجوه الشيعة وثقاتهم في دار عبد
الرحمن بن الحجاج في "بركة ذلول"¹ نوكبيد
دبع ن ب س نويد مهلا لاقف .تبيصملا نم نو عجو تيو
دصدقنم ي لاو ؟رملأ اذهل نم .ءاكبلا او عد :ن محرلا
هيلع داو جلا رفعج ابا ي نعي ؟ اذه ربكين أ ي لا ل ناسملا ب
في هدي عضو ،تأصلا ن ب ن أيرلا هيلأ ماقف ؟ملاسلا
انلن اميلا ارهظتت نأ :هلل وقيو ،همطليل زي ملو ،هقلد
لا عول ج الله نم هر ما ن اكن ا .ك ر شلاو ك شلا ن طبتو
ملاعلا خيشلا ةلزنمب ن اكل ،دحاو موي ن با ن اكن نأ ولف
وهف ،ةنس فلأ ر مء ولف ،الله دنعن من كيد مل ن او .هقوفو
تلبقأف ،هيف ركفيد ن أ ي غبني أمم اذه .س انلا نم دحاو
.هخبوتو هلذعت هيلع ةباصعلا

دادغب ءاهقف نم عمتجاف مسوملا تقو ن اكو
ج حلا ي لا او جر خف لأجر ن ونامث مهئاملعو ر اصملا او

¹ [اسم موضع].

أمّلف .ملاسلا هيلع رفعج ابا اودهاشيلا تنيدملا اودصقو
 تناك اهذلا ماسلا هيلع قداصلا رفعج راد اوتأ اوقاو
 مهيللا جرخو .رييك طاسبى لء اوسلجو اهو لخدو ءة غراف
 ،دانم ماقو ،س لجملا ردصى فس لءف ،ى سومن ب الله دبء
 .هلأسيلف ،ل أو سلا دارأ نمف ،الله لوسر نبا اذه :ل اوقو
 ى لء دروف ،ب جاو لا ريغب اهذع باجا ءايشأ نء لئسف
 اوماقو ،ءاهقفلا تبرطضاو ،مهمغو م هرّيدام ءعيشلا
 رفعج و بآن اكو ل: م هسفنأ ى فاو لاقو ،فار صنلا اباو م هو
 الله دبء نم ناك امل ،ل ئاسملا باو جل مكى ماسلا هيلع
 .ب جاو لا ريغب باو جلا نمو ،ناكام

ق قوم لخدو س لجملا ردص نم باب مهيلع ح تفف
 مهعمجاب هيللا اوماقف .رفعج و بآن اذه :ل اوقو ،[م داخلا]
 هيلعو هيلع الله تاولصل خدء ،هيلع او مّسو هولبقتساو
 .سلجو نلاعذ هيلجر ى فو ،ن يتباؤ ذب ءمامعو ناصيمق
 نء هلأسف ءلأسملا باحصا ماقف .مهلك س انلا لك سماو
 هيلع اونثاؤ هلاو عدو او حرفق حلاب اهذع باجا ف هلئاسم
 هلا لا: ل اقف .تيكو تيكي بى تفأ الله دبء لك مءن :هل او لاقو

لَوْ قِفَ يَهَيِّدِينَ يَبِ ادَّغَفَقْدَن اِ اللّٰه دَنْع مُبِظَع اِمَّع اِي اللّٰه لَّا اِ
مَدَّعَا وُهَن مَّهْمَلَا اِي فَو مَلَعْتَم اِمْبِ ي دَايَع اِي تَفْتَم اِمْبِ : كَل
«!؟ كُنْمِ»

ي دَلَا تُتَلَق : ل ا ق ي ج خ ر ل ا ج ر ف ن ب ر م ع ن ع ي و ر و
تَلْج د ي فِ ا م ل ك م ل ع ت ك نَّا اِي عَد ت ك ت عِش نَّ اِ : ر ف ع ج
ي ل م ل ا س ل ا م ي ل ع ل ا ق ف ، تَلْج د ي ط ا ش د ي ل ع ا ن ك و !؟ م ن ز و و
م ل ق ذ ن م تَض و ع ب ي ل ا ك ل ذ م ل ع ض و و ف ي ن ا ا ي ل ا ع ت اللّٰه ر د ق ي
تَض و ع ب ن م اللّٰه ا ي ل ع م ر ك ا ا ن ك : ل ا ق ف ر د ق ي ، م ع ذ : تُتَلَق ؟ ل ا م ا
1 «مَلْخَر تَكَا ن م و»

م ا م ل ا ق ر و ر ض ل و د ث ي د ا ح ل ا ق ر ث ك م م ت ف ق و
م ت ف ر م ر ي غ ب ا ي ل ه ا ج ل ا ت ي م ل ا و ي ح ل ا

ا ي ل ع ل د ت ي ت ل ا اللّٰه ل و س ر ن ع ق ر و ث ا م ل ا ث ي د ا ح ل ا ا ن ا
ن ي م ا ض م ا ه ل و ت ي ا غ ل ا ق ر ي ث ك م ا م ا ل ا ب س ا ن ل ا ل ل ا ض
م ن س ل ا و ت ع ي ش ل ا م ي ل ع ق ق ت ي ا ه ن م ا د ح ا و ا ن ه ر ك ذ ن و . ا ع و ن ت م

1 «بحار الأنوار» طبع الكمباني، ج ١٢، ص ١٢٤؛ [وفي طبعة دار إحياء التراث العربي ١٩٨٣: ج ٥٠ ص ١٠٠؛ وفي عيون المعجزات، ص ١٠٩].

نومضماً انهب ثيداحاً ءثلاثاً ،نومأملاً اضرلاً «مَنْ

مَاتَ وَهُوَ لَا يَعْرِفُ إِمَامَهُ مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً».

انهب دحاو ثيددق وودصلاً¹ لمامعلاً باوثة نعو

نومضماً «مَنْ مَاتَ وَلَيْسَ عَلَيْهِ إِمَامٌ مَاتَ مِيتَةً

جَاهِلِيَّةً».

انهب دحاو ثيددق يقربللاً² «نساحملاً» نعو

نومضماً «مَنْ مَاتَ وَلَيْسَ لَهُ إِمَامٌ فَمَوْتُهُ مِيتَةً

جَاهِلِيَّةً»: أضياً هذعو «مَنْ مَاتَ بِغَيْرِ إِمَامٍ جَمَاعَةٌ مَاتَ

مِيتَةً جَاهِلِيَّةً».

نومضماً انهب دحاو ثيددق ينامعنللاً³ «تبيلغلاً» نعو

«مَنْ بَاتَ لَيْلَةً لَا يَعْرِفُ فِيهَا إِمَامَ زَمَانِهِ مَاتَ مِيتَةً

جَاهِلِيَّةً».

¹ ١٨ ص ٧، ج «راونلاً اراحه»

² ١٧ ص ٧، ج «راونلاً اراحه»

³ ق باسلاً روصملاً

2 «دئاوفا زنگو»¹ «اضرلا رابخا نوي» نعو

ملاسلا هيلعني لعن ع، هئابان ع، اضرلان ع، يي كجار كلا

اذهب ناثيدد هلاو هيلع الله ي لصد الله لوسر ن ع

ن ومضملا «مَنْ مَاتَ وَلَيْسَ لَهُ إِمَامٌ مِنْ وُلْدِي مَاتَ

مِيْتَةً جَاهِلِيَّةً وَيُؤْخَذُ بِمَا عَمِلَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَالْإِسْلَامِ».

ث: يدادا ثلاثاً أضياً³ ي نامعنلا «تبيغلا» باتك نعو

ن بة عامس ن ع: ي ناثلاو، روفعي ي با ن با ن ع: ل و لا

ء لاؤه لوقي، ن يعا ن ب ن ارمد ن ع: ثلاثلاو، ن ارهم

هيلع قداصلا انلق: ن ومضملا ي فريسي فلاتخاب ثلاثلا

ل لحيو، مكوود ن م اربيو، مكللاوتي لجر: ماسلا

جر خيدم لك يفرملا ان ا م عزيو، مكمار دم رحيو، مكللا

ء انبا دوصقما] مهنا: ل لوقي هئا لا ا. مكريغ ي لا مكنم

اميف او فلتخا دقا] ما عل كشدن سحلا ء انباو رقابلاو، دا جسلا

: اولاقفل جر ي لع او عمتجا اذ او. ةداقلا همدلاً م هو مهنيب

1. 20 ص «راونلا راحي»

2. ق باسلا ردصملا

3. 17 ص، 7 ج، ي نابمكلا ع بطر «راونلا راحي»

ملاسلا مهيلعل اقف ، اذه :انلق ، اذه «**إِنْ مَاتَ عَلَى هَذَا ، فَقَدْ**

مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً».

وينقل أيضاً ثلاث روايات عن كتاب

«الاختصاص»¹!

نبي سوم ماملان ع ، ديزين برمعن ع بي لولاً

هَذَا مِلَاسْلَا مَهِيلَعْرِفَعَجْ «**قَالَ : سَمِعْتُهُ يَقُولُ : مَنْ مَاتَ**

بِغَيْرِ إِمَامٍ مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً ، إِمَامٍ حَيٍّ يَعْرِفُهُ قُلْتُ : لَمْ

أَسْمَعُ أَبَاكَ يَذْكُرُ هَذَا . يَعْنِي : " إِمَامًا حَيًّا " ، فَقَالَ : قَدْ

وَاللَّهِ قَالَ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ . قَالَ :

وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ : مَنْ مَاتَ

وَلَيْسَ لَهُ إِمَامٌ يَسْمَعُ لَهُ وَيُطِيعُ مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً».

وبألق : لاق هَذَا سِي بلحطاسي لع ن ب دمحم ن ع : بهينائلا

ملاسلا مهيلع الله دبّع «**مَنْ مَاتَ وَلَيْسَ عَلَيْهِ إِمَامٌ حَيٌّ**

ظَاهِرٌ مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً».

ل : لاق : هَذَا دوراجلا بي بان ع : بهثلاثلا «**سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ**

اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ : مَنْ مَاتَ وَلَيْسَ عَلَيْهِ إِمَامٌ حَيٌّ

¹ ٢٠ ص ٧ ، ج «راونلأ اراحي»

ظَاهِرٌ، مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً: قَالَ: قُلْتُ: إِمَامٌ حَيٌّ جُعِلْتُ

فِدَاكَ؟ قَالَ: إِمَامٌ حَيٌّ، إِمَامٌ حَيٌّ»¹

عم ماسلا هيلع داوجلا ماملإا مولع روهظ
نوماملأة سايس

يأر لاو ماملإا نمن أشلا لكال هجلا نوماملانإا

رفع يبا تئامك عفرين أمتسايست ضتقاف؛ هيفتة عيشلا

هيبأ عم اذهل بقرهاظت امك - هئاشد مظعيو ماسلا هيلع

يإا أمر كم تنيديلان ما عادتساف - ماسلا هيلع نسطا يبا

ي تدسأبعلا ي نبرفتسا مةيانعلا نمهظ رهاظو، دادغب

مهنگلو لبقة نمهيبأ يإا دهع امك هيلأ دهع نأ اوفاخ

تسايسلانأ اولهجو، ماركلإا لكالءارو هصقيام اولهج

، هتملام ي فاورر متساف، أنولو لامع ديهعل كلن أو، ناولأ

ي تلامي هو، لصفلام أمتنبا بهجوز ي تد هديكي فرتساو

داوجلا اهرخدا هئاكف، مصتعلما نمةر اشاب مسلاب هتلتق

مويلا اذهل ثمل

¹ [معرفة الإمام، ج ٣، ص ٤].

نأىء ن ومأملاىء س أبعلأى نب حاحلأ رثك
 لا وهو هماقم عفر ن عو ،هتنبأ به جيون تن ع هو فر صيد
 هار ضحافأبى بصدءنأف ؛بءأأىءى تدءهءء :اولاقف ،مهذب أبعد
 ام لصفلا نم هار رهظيف ،هورظانيد ءاهقفلاو ءاملعلا
 وهام مذكأ نبى يحيى عم داو جلا نم ناكف .مهتسلا ع طقي
 وهامو ال ناضفلاو ثيدحلاو خيرأتلا بتكى فرو طسم
 غلبامو ،س أبعلأى نب ن مءنسلاأ بر اذلو ءجحلل ع طاق
 ءر شاعلا مو يلا ك لذ رف عجبوأ

و لا أدري كيف بلغ الجهل ببني العباس إلى ذلك
 الحدّ، فقد سبق من المأمون مع الرضا عليه السلام ومنهم
 في لومه ما دلّ على نجاحه في سياسته وكيده، وخطأهم
 في تأنيبه. فكيف عادوا إلى تنفيذ حبه عاد إلى إظهار

1: م لاسلا هيلء لاقف ؟ أديصل تقم رحمى فك ادفت ل عجل وقتا م :ى يحيى هلاس

أرء ؟ أطفوا ناك أدمء ، ؟ لاهاجم أم رحملا ناك أملاء ، مرحوا ل دي فل تق
 ناك ريطلا تاوذنم ، أديعم وأ أنءنم ؟ أرييك م ناك أريغص ؟ أدبع وأ ناك
 ؟ اهرابك نم م ناك ديصلا راغص نم ؟ فلظلا تاوذنم اهرىغم أم ديصلا
 ناك أمرحم ؟ أراهزم أم ديصلا هلتنق ناكل يلا فى ؟ أمدانوا ل عفامىء لء أرصم
 ؟ أمرحم ناك جحلابم هلتنق ذمر معلابانقطع يحيى . فسأله المأمون عن بيانه
 فأجابه بما هو مسطور فى كتب الفقه . انظر من باب المثل : الإرشاد ، الشيخ
 المفيد ، ج ٢ ، ص ٢٨٣ ؛ تحف العقول ، ابن شعبة الحرّاني ، ص ٤٥١ ؛ مناقب
 آل أبي طالب ، ابن شهر آشوب ج ٣ ، ص ٤٨٨ .

الإعزاز لأبي جعفر عليه السلام؟! ولا أدري كيف لم ينتبهوا إلى مراميه في أعماله ولها أمثال سابقة؟! وكيف يأملون أن يكشف لهم عن نواياه في فعله؟! والسياسة إن ظهرت للعيان استفزّت من يراد به الكيد، ونبّهت مشاعره. وإذا أخذ الحيطة لنفسه، كيف تعمل فيه تلك المكيدة؟! (هذا على عكس منهج السياسة تمامًا. فقوام السياسة إخفاء المكر والخديعة). وإذا ظهر للعلوية والشيعية القصد من مراميه في إجلاله لأبي جعفر عليه السلام لم يحتفلوا بما يصنع، فلا يثبّطهم عن الوثبة في وجهه.

مصتعملا مسب ملاسلا هيدع داوجلا ماملإا ةداهشد

اهدي قبو ،تنيديملا ىلإ ملاسلا هيدع داوجلا داء
مكحلا ةصنم مصتعملا ىلتعا نأ ىلإ هئايلا أدصقم
،لضفلا م أ هتجوز هعمو داوجلا ىعدتساف ، ٢١٨ ةنس
ذوفلا ةعيرذ اهدار أرفعج ىبأ نء اهفار حناب ماء دقو
نومأما قيقش مصتعملا نكي ملو .رفعج ىبأ ىفه ربيدت
تضفتنا مذن مو .هتسايس ىف هئاباع يضر لاو هئاهد ىف

اولقتساو ،ةعاطلا تهقبر اوعلخو ،دلابلا ن م ريثك هيلع
،ةرم داوجلا ي لع ق يضي هروغ برقل ناكف يرم لأاب
،ةراته قلطيو ةرم هسبحيو ،ي رخأ هيلع عسو يو

دجين أهنم أم عز هو جاحيل ءاملعلا هلع معجين اكو
ةرم هيلع ر و زو .اهب هماقم طقسيد و أهيف هذخاؤي ةلز هلع
ءلاع ا ل ا ك ل ذ ء ب غ م ن و ك ي ل ا ف ،هتعيبلة ةو عدلان مضنت ا ب ت ك
هلع ل ض ف ل ا و ة م ا ر ك ل ا ر ا ه ظ ا و ر ف ع ج ي ب ا ن ا ش د

لاو ،أظيغو أ ق ن د ل ا ا ك ل ذ ل د ا د ز ي ل ا م ص ت ع م ل ا ن ا ك ف
هسبحف ،دقحاو دسحلا ن م هرسيد ام نامتك ي لع ي و ق ي
هلتق ي ف ر م ل ا ر ب د ي ت د ن ج س ل ا ن م هجرخأ امو .ةرم
ن ا ي ل ع ا ه ل م ح و ،أ م س ن و م ا م ل ا ة ن ب ا ه ت ج و ز ل م د ق ن ا ك ل ذ و
دار ا م ي ل ا ه ت ب ا ج ا ف م ا م ل ا ل ه ع ف د ت

مسلارثا تدهاش امدنعو .مصتعلا م س ب ا ل ا ي ت ق ت ا م ف
ي ض ق ي ت د ،ر ا د ل ا ي ف ا د ي ح و ه ت ك ر ت ،م ا م ل ا ن د ب ي ف ن ا ب د ق
ا و ج ر خ ت س ا و ر ا د ل ا ي ل ع ة ع ي ش ل ا ت د ش ت ح ا و ،ه ب ح د

یاء او دقاعت دقو . مهقتاوع یاء فویسلاو ، هترانج
1. بهیشتن ع مهعنمین آل و احد مستعملانن لأ ، توملا

ایملعلا تیئهل بقنم تلاقملا هذهدادعائمت: تظحلام
باتک ی فدرو ام ل لاخنم کاندو ، ی حولاً تسردم ی ف
نیسحلا دمحم دیسلا الله قیاً ةحامسلا ماملاً اقرعم
تاقلعت ی فو ، هیاء الله ناوضر ی نار هطلا ی نیسحلا
ی نیسحلا نسحم دمحم دیسلا الله قیاً ةحامسلا هاجن
داهتجلا ی ف دیضنار دلا باتک یاء الله هظفدی نار هطلا
صوصنلا تلباقم تمت دقو . تبعجرملاو دیلقتلاو
دذع لیدعتلا ءارجاؤ تیسرافلا اهلوصاب ةمجرتملا
[ةرورضلا]

1 [معرفة الإمام، ج ١٦، ص: ١٧٢-١٧٤].